الاثنين
Monday, April 11, 2011 - Issue No. 12598
8 جمادى الأولى 1432 الموافق 11 أبريل 2011

الأنباء

رئيس التحرير
يوسف خالد المرزوق

كويتية يومية سياسية شاملة، تأسست عام 1976
تطبع في مطابع «الأنباء»
تصدر عن **شركة باب الكويت للصحافة** ش.م.ك (مقفلة)
الشويخ، طريق المطار، شارع الصحافة
ص.ب 23915 الصفاة، الرمز البريدي 13100 كويت
editorial@alanba.com.kw

خووش حچي

صحف: بعد ما تردد عن أن والدته يهودية..
«والد القذافي إيطالي».
● إيه قالوا مرة أبوه ولد بزنقة من «زنقات» نابولي.

واحد

يا ألطاف الله

ازدياد البحث عن كتاب القذافي «القرية القرية.. الأرض الأرض.. ورائد الفضاء».
● الأسماء الطويلة عقدة زعيم «الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى».

أبو اللطف

محطات

samialnesf1@hotmail.com
سامي عبداللطيف النصف

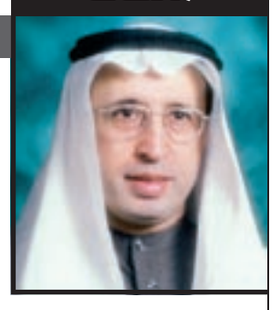

العنصرية الفئوية والعنصرية الطائفية

التعامل مع الآخرين يأخذ إحدى صورتين، أولاهما تعامل إنساني لا يجد صاحبه فرقا أو تمييزا بينه وبين الآخر، بل يجد في تنوع الاطياف إضافة للمجتمعات، وان خليطنا المذهبي والفئوي هو أمر أشبه بالمزهرية التي يزيدها جمالا تنوع ألوان الورد والزهر فيها، وان التعايش لا الإلغاء هو ما يضمن ديمومة المجتمعات ورقيها وتقدمها.

□□□

الصورة الأخرى في التعامل مع الآخر هي النهج العنصري سواء كان قائما على معطى المذهب السني ـ الشيعي أو الفئوي القبلي ـ الحضري، أو حتى التفرعات الأخرى من تباينات سياسية دينية ـ ليبرالية أو اقتصادية أو غيرهما، وضمن ذلك النهج القميء يتم بث روح الكراهية الشديدة لغير المنتمي للجماعة ويأخذ الطرح العنصري طريقا ذا اتجاهين، فعنصرية باتجاه لا يقابلها تصحيح ورفض لتلك العنصرية، بل بعنصرية مضادة لا تقل كراهية مدمرة عنها، وهو أمر خطير ينخر في أساس المجتمع الكويتي ويحتاج الى معالجة تشريعية ومؤسساتية تنزعه من جذوره.

□□□

لقد أصبحنا في الكويت أشبه بشخص طوله متران ولديه ثوب «وحدة وطنية» طوله متر واحد اذا غطى به طرفه الأعلى (الفتنة والعنصرية الشيعية ـ السنية) انكشف طرفه الاسفل (الفتنة والعنصرية الحضرية ـ القبلية) والعكس صحيح، وان الحل يكمن إما في تقليل وتقصير العنصريات والفتن حتى يكفيها ويغطيها ثوب الوحدة الوطنية الحالي، أو بتطويل ذلك الثوب عبر العمل الدؤوب (مناهج مدرسية وتشريعات رادعة وتجمعات اخاء وطني.. إلخ) كي يغطي الفتن مهما زادت وتكررت.

□□□

لقد أصبحنا أسوأ عنصرية حتى من ألمانيا النازية، فقد كان لهتلر ورهطه عنصرية واحدة تجاه الآخرين ممن لم يقابلوا عنصريته بعنصرية مضادة، أما لدينا فقد أصبحت العنصرية طريقا متعدد الاتجاهات يضم ضمن ما يضم عنصريات مقيتة تجاه الجوار والإقليم والمحيط العربي ويمتد لاخوتنا في الانسانية من ضيوف ووافدين.

□□□

آخر محطة: (1) التقيت بالسيد محمود حيدر مرات قليلة في أحد الدواوين وقد لاحظت عليه الأدب الجم في أقواله وتصرفاته، وقد تكون ردود الفعل الغاضبة ضده قائمة على ما يأتي في وسائل إعلامه التي لا يديرها هو بشكل مباشر. نقد السيد حيدر أو أي شخصية عامة أخرى أمر مقبول مادام لم يتجاوز حدود النقد الهادف، أما النقد القائم على العنصر والمذهب والانتماء، فهو نقد مرفوض بالمطلق.
(2) وإحدى الأطروحات العنصرية المرفوضة تماما هي تقسيم المجتمع الكويتي الى دماء زرقاء ودماء حمراء ومسميات أخرى ما أنزل الله بها من سلطان لتبرير ترويج وإفشاء الحقد والعنصرية والكراهية في مجتمع يفرض عليه دينه وعرفه وإنسانيته ومستلزمات وحدته الوطنية أن يكون الناس فيه متساوين كأسنان المشط، ولا قطرة أقل من ذلك.

طوفة عروق

alayyaf63@yahoo.com
منى العياف

الفساد العربي بتوقيع إسلامي (2ـ3)

أستكمل اليوم ما بدأته من حديث في مقالي المنشور أمس، حول الأمة العربية، والتي أصبحت اليوم موصومة بالتخلف، فرغم امكانياتها ومواردها الطبيعية، فإنها تعيش في تخلف وجهل شديدين، وتعرضت على أيدي الطغاة والمستبدين من الحكام لعملية نهب منظمة للثروة أفقرت البلاد والعباد لصالح قلة قليلة استأثرت بكل مقادير البلاد.

وقلت في مقالي أمس ان مثل هؤلاء الطغاة لا يمكنهم حكم البلاد إلا بالتآمر، ولذا فإنهم تحالفوا مع تيارات تشبههم في هذا النهج، فالجماعات المتأسلمة لديها استعداد لفعل أي شيء لكي تصل الى السلطة لأنها تعلم انها متى وصلت اليها فلن ينزلها عنها أحد، فمن يجرؤ في هذه الحالة على تحدي سلطة الرب المقدسة التي هي كلمة «الإخوان» و«السلف» و«التبليغ» و.. و.. الخ؟! وإذا كان الحكام يقمعون شعوبهم بالهراوات والدبابات فإن هؤلاء المتأسلمين يقمعون الناس ويرهبونهم باسم الدين بترويج ثقافة الحلال والحرام!

يلفت النظر بقوة انه على مدى عدة قرون ومنذ ان آتت العلمانية ـ بكسر العين ـ ثمارها في تقدم الأمم والشعوب الأوروبية والتي دفعت ثمنا فادحا للخلط بين الدين والدولة، فإن الحكام المستبدين في الأمة ومعهم التيارات الدينية الظلامية المستفيدة من جهل الشعوب، قد شككوا في قيم وأخلاق الشعوب الأوروبية التي بنت حضارتها الحديثة على أسس علمية لا دينية، ورفضوا المنهج العلمي الأوروبي في التفكير شكلا ومضمونا، بداعي المحافظة على الدين وجوهر الإسلام من تشوهات الحضارة الغربية!

وعندما كنت أتطرق لهذه الأفكار في مقالاتي كنت أجدهم يقيمون عليّ الدنيا ولا يقعدونها أبدا، اليوم يشهد شاهد من أهلها ويفاجئنا الى حد بعيد بمنهج علمي عقلاني متحضر لا أدري ان كان يؤسس لمدرسة جديدة في الفكر الإسلامي أم لا؟!

أتحدث هنا عن شيخ مستنير هو الشيخ مصطفى راشد، استاذ الشريعة في جامعة الأزهر وعضو اتحاد الكتاب الأفريقي ـ الآسيوي، والذي كتب مؤخرا مقالا عنوانه «أنا علماني» يستحق فعلا ان يدرس، ويستحق ان يقرأ بعناية وان تدار حوله مناقشة علمية عقلية حقيقية، فهو يكشف بجلاء حقيقة تخلفنا وتقدم الآخرين!

الشيخ د.راشد يقول وينادي بنفس ما كنت أنادي به وينادي به الآخرون مع الفارق انه شيخ من الأزهر، ويعتمر العمامة، ويقول الآن هذا الكلام مع انه عرف في السابق عن الأزهريين انهم متعصبون لآرائهم وأفكارهم (المنطلقة من عقيدتهم الدينية فحسب)، ورفضهم المطلق لكل من ينادي بقيم مختلفة عن القيم التي ينطلقون منها في حكم الشعوب، مثل قيم الديموقراطية والحرية وحقوق الإنسان والتي تسود في ظل المجتمعات التي تؤمن بفصل الدين عن الحكم وعن ادارة شؤون الدولة!

يقول الشيخ الجليل في مقاله الذي ننقل فقرات منه اليوم:

«من الأشياء التي نجح هؤلاء الحكام في تزويرها لخطرها على وجودهم الديكتاتوري الفاسد هي «العلمانية» ـ بكسر العين ـ حيث شوهوا صورتها ومعناها لعلمهم بحقيقة العلمانية التي تؤسس لأن يكون الحكم للشعب وأن تسود الديموقراطية وحقوق الإنسان وحتى حقوق الحيوان، فوجدناهم يجيشون أذنابهم من أنصاف المثقفين ومدعي الدين ليفهموا الناس أن العلمانية رجس من عمل الشيطان وكفر والعياذ بالله، في حين أن الدول العلمانية هي أفضل البلاد في العالم حماية للمعتقدات والأديان، والواقع يشهد، فلو نظرنا لمسلم يعيش في بلاد علمانية ومسلم يعيش في بلادنا، وسألنا كلا منهما أيهما يعيش عقيدته بحرية وأيهما يعيش الديموقراطية وحقوق الإنسان؟ بالطبع ستكون الإجابة، نعم بالتأكيد من يعيش في البلاد العلمانية».

ويضيف د.راشد قائلا: «نجد أن الدول المتقدمة في العالم هي التي تملك دساتير علمانية والعكس صحيح، كما أن البلاد العلمانية لا تعرف الرشوة والفساد والكذب والنصب والعنف والقتل والسرقة بالشكل الذي تعرفه بلادنا، ففي البلاد العلمانية مثل هذه الجرائم نادرة، ولو حدثت تقابل بالقانون الحازم العادل».

وغدا للحديث بقية لنناقش تفاصيل مقالة الشيخ مصطفى!

.. والعبرة لمن يتعظ!

كلام مباشر

Faisalalzamel@yahoo.com
فيصل عبدالعزيز الزامل

«موظفو الإغاثة».. و«حفظ الحق في التكليف»

هل نحن غير معنيين بحادثة مزار شريف التي قتل فيها أربعة من موظفي الاغاثة التابعين للامم المتحدة انتقاما من قس كنيسة فلوريدا تيري جونز الذي حاول منذ عدة أشهر احراق نسخ من المصحف الشريف ـ على بعد 30,000 كلم ـ ولا علاقة لموظفي الاغاثة به فهم يساعدون الناس وليسوا أعداء لهم ولا يعملون عند القس جونز؟ نعم، نحن معنيون بهذا الحدث المؤسف في عالم يتقارب يوما بعد يوم، وينعكس فيه الحدث على الجميع في صور متعددة.

المسلمون والمسيحيون مطالبون بنبذ الاعمال المخالفة للدين الاسلامي والمسيحي، والتفاسير الشاذة بل والنصوص الغريبة كالتي تنسب للانجيل مثل «يجب ضرب أطفال العدو بالحجارة» مزمور 137، وأي تفسير آخر مماثل ينجرف اليه مسلم لم يقرأ الحديث الشريف «لايزال المسلم في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما» ومنه دم المعاهد فضلا عن المناصر والداعم للمسلمين بالرعاية والاغاثة في أسوأ الظروف التي أحجم فيها كثيرون عن التواجد في أفغانستان للاغاثة، فكان جزاء موظفي الامم المتحدة القتل عن الاعمال الجليلة التي يقومون بها، هذه جريمة لا يريد من فعلها الخير للناس هناك، ولا للمسلمين في أي مكان.

هناك هيئات خيرية دولية تشاطر المسلمين معاناتهم في افريقيا وآسيا، واذا كان البعض منها يسعى الى التبشير فليست جميعها كذلك، ولا ننسى أن المسلمين أيضا يقومون بالدعوة ليس في افريقيا وآسيا فقط بل في شرق العالم وغربه والاستجابة لهم كبيرة، ولن تنفع جريمة قتل موظفي الامم المتحدة في وقف التبشير بل سيضيق هذا الفعل على المسلمين بشكل يفوق تأثير العمل التبشيري، فضلا عن حرمة هذا العمل أيا كان المبرر، ففي الغرب تحديدا تنتشر بين السياسيين والرأي العام أجواء من العداء للاسلام، يسمونها «اسلام فوبيا» وكل ما تحتاج اليه لتزداد انتشارا هو عمل أخرق كهذا لا ندري من خطط له حتى وان كان المنفذون يحملون أسماء اسلامية، فالعبرة في نهاية المطاف هي بالمستفيد منه.

كلمة أخيرة: العالم العربي يغلي من أقصاه الى أقصاه، نحتاج الى من يوصل هذه المعلومة الى بعض الاخوة النواب الذين سيطرت عليهم نفسية «السير على حافة الهاوية» والتنافس على التصريح الاكثر حدة واثارة، أنتم رجال دولة وشركاء في حفظ الامن الوطني، والدولة تؤكد ان «الاستجواب حق للنائب»، يجب أن يقابل ذلك ايمان مماثل بحق صاحب السمو أمير البلاد في اختيار رئيس الوزراء، والنظر الى الامام، سعيا الى مرحلة جديدة بنهج جديد!

وفد إعلامي ماليزي يطلق فضائية لنقل ثقافة الإسلام المعتدل

عمان ـ أ.ش.أ: أعلن وفد إعلامي ماليزي من العاصمة الأردنية عمان عن إطلاق قناة فضائية عالمية في شهر أكتوبر المقبل بـ 3 لغات هي الإنجليزية والعربية والماليزية.

وقال الرئيس التنفيذي للقناة عثمان إسماعيل ـ الذي يقوم بزيارة للأردن حاليا ـ إن القناة ستحمل عدة رسائل ذات مضامين عصرية موجهة إلى العالمين الإسلامي والعربي ولباقي العالم، مشيرا إلى أن القائمين على القناة يسعون إلى موازاتها لقدرات القنوات العالمية الأخرى.

وأضاف أن القناة خاصة ولا تخضع لأي جهة حكومية ماليزية ولكنها تحظى بالدعم منها، مشيرا إلى أن القناة تحظى باهتمام كبير من قبل رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبدالرزاق وبدعم مباشر منه شخصيا، وانها ستعبر عن ثقافة الإسلام الوسطي المتسامح الذي يتسم به الشعب الماليزي.

وأشار إسماعيل إلى أن الوفد الماليزي يتطلع إلى عقد شراكات حقيقية مع جهات إعلامية عربية تكون نواة أساسية لانطلاقة القناة وتطور أدائها في المستقبل.

البشر: الصحافيون الذين هددوا بمقاضاة العريفي بعضهم شكك في كلمة التوحيد

د.محمد بن سعود البشر

الرياض ـ وكالات: قال أستاذ الإعلام السياسي بجامعة الإمام محمد بن سعود د.محمد بن سعود البشر إن على الصحافيين الذين تناولهم الشيخ د.محمد العريفي وعدد من طلبة العلم والدعاة لصمتهم الصحافي تجاه قضية الدعوة إلى المظاهرات وولغ فيها الشائنون عليهم مراجعة مواقفهم لتصحيح أخطائهم، وأن يقفوا مع أنفسهم وقفة مكاشفة ومحاسبة وفق القيم الوطنية التي تغنوا بها عندما كانوا يتطاولون على الشريعة، وينتقدون المقدس، ويجرحون العلماء، وينالون من كل ما هو شعار ومظهر لمملكة الإسلام.

وحسب موقع «سبق» أضاف د.البشر أن هناك من أرادوا النيل من الشيخ محمد العريفي شخصيا، ثم نفذوا من خلال هذه القضية المفتعلة إلى نقد الدعوة والدعاة، فعادوا إلى ما نهوا عنه، في «عملية تسخين» واضحة للعودة إلى طبعهم الذميم الذي ألفناه في الصحف، ونفى أن يكون مدافعا عن الشيخ العريفي، مؤكدا أنه لم يتشرف بمعرفته ولا الالتقاء به قط، ولكنه «دفاع عن الحق وأهله».

وقال البشر: إن هناك من الغيورين على هذه البلاد وأهلها من يملك الأدلة الموثقة لصحف وصحافيين وكتاب دعوا في كتاباتهم ونتاجهم الصحافي إلى التشكيك في كلمة التوحيد، وتطاولوا على حرمات الشريعة وأحكامها وقواعدها، وطعنوا في الأسس التي قامت عليها الدولة، ونادوا صراحة بـ«علمنة المجتمع»، وانتقدوا بشكل غير مهني وانتقائي فاضح عددا من مؤسسات الدولة ورجالها، وخرقوا الأنظمة والقوانين المرعية، وإن هذه الأدلة والوثائق بالأسماء والتواريخ ستعرض على القضاء إذا اختار هؤلاء الصحافيون القضاء، ليعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

وأضاف د.محمد البشر: كنت أظن أن الصحافيين الذين عناهم عدد من طلبة العلم والدعاة ـ ومنهم الشيخ د.محمد العريفي ـ في صمتهم الصحافي شبه المطبق تجاه قضية الدعوة إلى المظاهرات التي تناقلتها أفواه المغرضين، وولغ فيها الشائنون، وكتبت فيها وعنها أقلام الحاقدين على المملكة، قد عقدوا العزم على أن تكون هذه القضية فرصة لهم ليراجعوا مواقفهم، ويصححوا خطئهم، ويقفوا مع أنفسهم وقفة مكاشفة ومحاسبة وفق القيم الوطنية التي تغنوا بها عندما كانوا يتطاولون على الشريعة، وينتقدون المقدس، ويجرحون العلماء، وينالون من كل ما هو شعار ومظهر لمملكة الإسلام.

كيف اغتيل المخرج العربي ـ الإسرائيلي جوليانو؟

جوليانو مير خميس

وكالات: «كيف اغتيل رمز الأمل العربي-الاسرائيلي»، تقرير نشرته صحيفة الاوبزرفر وأعدته كونال اركهارت من جنين، يستعرض ظروف اغتيال المخرج المسرحي العربي – الاسرائيلي، ومؤسس مسرح الحرية جوليانو مير خميس.

تقول جيني نايمان ارملته انه كان دائما يحس بالخطر الذي يتهدده وكان ينكت على الموضوع، ولكنه احيانا كان يشعر بالخوف واضافت دائما كان يقول انه يفضل الموت واقفا على الحياة راكعا.

وفي حيفا تجمع اصدقاء جوليانو في مسرح الميدان لإلقاء كلمات التأبين بالعربية والعبرية لوداع جوليانو الذي ظهر للمرة الأولى في فيلم اميركي بعنوان «عازفة الايقاع الصغيرة» الى جانب ديان كيتون، ثم اصبح شخصية مهمة في الافلام الاسرائيلية.

وتقول معدة التقرير: مسرح الحيرة هو المشروع الذي سيرتبط اسم جوليانو به، فالمشروع انبثق من رغبة جوليانو في ان يحصل اطفال جنين على الحرية من خلال الفن.

وكان مسرح الحرية احياء لمسرح أسسته آرنا والدة جوليانو ولكنه تهدم اثناء الاجتياح الاسرائيلي لجنين عام 2002 ليعيد جوليانو احياءه عام 2006 بمساعدة زكريا الزبيدي قائد كتائب شهداء الاقصى السابق في المدينة الذي نبذ العنف.

وتقول جيني ان بعض الاشخاص عبروا احيانا عن اعتراضهم بأدب واحيانا باستخدام قنابل المولوتوف، حيث تعرض المسرح لقنابل المولوتوف بعد عرضه مسرحية مبنية على رواية جورج اوريل «مزرعة الحيوانات» والتي فسرت على انها تتهم القيادة الفلسطينية بالخيانة.

البقاء لله

يأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

موضي زيد خلف البعيص المطيري، أرملة محمد فهيد مانع الدوسري ـ 63 عاما ـ الجهراء ـ القصر ـ ق3 ـ ش3 ـ ج4 ـ م118 ـ ت: 66687996 ـ 66664915.

محمد رجا مناور الديحاني ـ 77 عاما ـ الرجال: ضاحية عبدالله المبارك ـ ق4 ـ ش404 ـ م29 ـ ت: 99050946 ـ النساء: الرابية ـ ق1 ـ ش41 ـ م4.

عفيفة عبدالحسين ماتقي، أرملة محمد حسين عريان ـ 83 عاما ـ الرجال: مسجد النقي ـ الدسمة ـ ت: 99269020 ـ النساء: سلوى ـ ق2 ـ ش5 ـ م22 ـ ت: 60040810.

حمد فهد حسين العذاب العجمي ـ 28 عاما ـ هدية ـ ق1 ـ ش2 ـ م205 ـ ت: 99615509.

عبدالوهاب عبدالمجيد السيد احمد الرفاعي ـ 73 عاما ـ الرجال: ديوان الرفاعي ـ البدع ـ ش التعاون ـ بجانب فندق حياة ريجنسي ـ ت: 99678959 ـ 25754609 ـ النساء: ضاحية عبدالله السالم ـ ق1 ـ ش16 ـ م16 ـ ت: 22524570.

سبيكة أحمد ناصر بن ناصر ـ 55 عاما ـ الرجال: الفيحاء ـ ق9 ـ ش الشهباء ـ ج90 ـ م3 ـ ت: 22516215 ـ 99338786 ـ النساء: الفيحاء ـ ق9 ـ ش الشهباء ـ ج90 ـ م1 ـ ت: 22572604.

سليمان ناصر سليمان المشيطي ـ 81 عاما ـ الرجال: الرحاب ـ ق1 ـ ش29 ـ م25 ـ ت: 99510017 ـ 60999903 ـ النساء: العدان ـ ق2 ـ ش87 ـ م7 ـ ت: 99046126.

رفعة مانع عميش العجمي، أرملة فهيد مسلم المسلم العجمي ـ 85 عاما ـ القرين ـ ق1 ـ ش22 ـ م22 ـ ت: 67618000 ـ 90000736.

محمد ابراهيم حسن الحاي ـ 79 عاما ـ الرجال: حطين ـ ق1 ـ ش119 ـ م16 ـ ت: 99665258، النساء: السلام ـ ق2 ـ ش211 ـ م47 ـ ت: 25212662 ـ الدفن التاسعة صباحا.

شاحن لمختلف الأجهزة الإلكترونية

برلين ـ د.ب.أ: لو كنت شخصا كثير الأسفار، فلابد أنك تحمل دائما في حقيبتك العديد من الشواحن الخاصة بالكاميرا والهاتف المحمول والكمبيوتر الدفتري وغيرها من الأجهزة الإلكترونية.

يتوافر الآن في الأسواق الشاحن «وان فور أول سمارت» الذي يستطيع أن يشحن العديد من الأجهزة الإلكترونية بهدف إنهاء زحام الشواحن في حقائب السفر.

وتقول الشركة المصنعة انه متوافق مع جميع البطاريات من نوعية ليثيام أيون وليثيام بوليمر ويستطيع أن يشحن البطاريات من نوعي (إيه.إيه) و(إيه.إيه.إيه).

ويستمد الشاحن الطاقة من مصدر الكهرباء العادي في المنزل أو من مخرج قداحة السيارة، ويبلغ سعره 35 يورو (50 دولارا)، ويمكنه أن يشحن البطاريات داخله بشكل مباشر أو بواسطة كابل.

مواقيت الصلاة

الفجر 4:05
الشروق 5:26
الظهر 11:49
العصر 3:23
المغرب 6:12
العشاء 7.31

حالة البحر

أعلى مد:
6,08 ص – 3,50 م
أدنى جزر:
10,31 ص ـ 11,33 م

حالة الطقس

دافئ والرياح جنوبية شرقية سرعتها من 12 – 35 كم/ساعة

العظمى: 32
الصغرى: 17